Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما (اثنا عشر - اثنتا عشرة) فإن الجزء الأول يعرب حسب موقعه في الجملة ويعامل معاملة المثنى ، والجزء الثاني يبنى على الفتح .

قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾[1] .

نلاحظ في هذه الآية أنَّ العدد (أحدَ) جاء مذكرًا ، و (عشر) أيضًا جاء مذكرًا لأن المعدود (التمييز) مذكر . ونلاحظ أنَّ (أحد عشر) مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به أول لـ(رأى الحُلُمية)[2] ، ونلاحظ أيضًا أنّ التمييز (كوكبًا) مفرد منصوب .

ولنلاحظ هذه الأمثلة :

لقد نجح أحدَ عشرَ طالبًا .

رأيت أحدَ عشرَ طالبًا .

قرأت في أحدَ عشرَ كتابًا .

نجد العدد (أحدَ عشرَ) مذكرًا في الجمل السابقة لأن المعدود مذكر ، كما نجده مبنيًا على فتح الجزأين مهما كان موقعه من الإعراب ، فهو في الجملة الأولى في محل رفع فاعل للفعل (نجح) ، وفي الثانية في محل نصب مفعول به لـ(رأى البصرية) . وفي الجملة الثالثة في محل جر بحرف الجر (في) ، ونلاحظ أن المعدود - الذي هو تمييز - جاء بصيغة الإفراد وحالة النصب .

قارن الأمثلة السابقة بالأمثلة الآتية :

نجحتْ إحدى عشرةَ طالبةً .

رأيتُ إحدى عشرةَ طالبةً .

قرأت في إحدى عشرةَ كراسةً .

(1) سورة يوسف - الآية 4 .

(2) يلاحظ أن رأى الحُلُمية يتطلب مفعولين مثل رأى الظنية ، وهما خلاف رأى البصرية .